ليتوانيا تمنع تحليق الطائرات السورية في أجوائها تطبيقاً للعقوبات الأوروبية

مقتل 35 محتجا وإصابة أكثر من 100 في جمعة الحظر الجوي

متظاهرون سوريون وسودانيون يهتفون ضد نظام الأسد في الخرطوم أمس. «رويترز»

عواصم – وكالات:

صرح المرصد السوري لحقوق الانسان ان 35 شخصا قتلوا امس الجمعة برصاص القوات السورية في الوقت الذي تظاهر النشطاء المناهضون لنظام بشار الاسد في «جمعة الحظر الجوي» مطالبين بفرض منطقة حظر جوي لحماية المدنيين والجنود الذين انشقوا عن الجيش السوري وباتوا يخوضون مواجهات معه. وقال المرصد ان 35 شخصا قتلوا باطلاق رصاص امس بينما قضى اثنان متأثرين باصابات لحقت بهما الخميس. وأوضح المرصد الذي مقره في لندن ان «12 شخصا قتلوا في مدينة حماة بينما قتل 20 في حمص، وقتل اثنان في مدينة تسيل بمحافظة درعا وقتل شخص في مدينة القصير في ريف حمص». واضاف المرصد انه سجل امس «اصابة اكثر من مئة شخص واعتقال اكثر من 500 شخص» في انحاء مختلفة من سوريا. وقال المرصد انه «رغم الحصار وانتشار نقاط التفتيش وحصار المساجد فقد نظم المتظاهرون تظاهرة حاشدة في كفرنبل البلدة القريبة من ادلب قرب الحدود التركية مطالبين بفرض منطقة حظر جوي». وتكرر المطلب في حمص التي شهدت عمليات دهم نفذتها قوات الجيش خلال الاسابيع الاخيرة، وقال المرصد ان المتظاهرين خرجوا الجمعة «في اغلب مناطق المدينة». وتحدث النشطاء عن «اطلاق نار كثيف ودوي انفجارات في القصير» البلدة المضطربة قرب الحدود مع لبنان، حيث سعت قوات الامن لفض تظاهرات خرجت من مساجد عدة. كما وقعت اشتباكات في حماة بين من يشتبه بانهم من المنشقين عن الجيش السوري وقوات الجيش النظامي وقوات الامن السورية، وفق ناشطين. وتأتي اعمال العنف هذه غداة دعوة النشطاء السوريين المعارضين الى تظاهرات الجمعة للمطالبة بفرض منطقة حظر جوي على سوريا لحماية المدنيين.

وفي هذا الاطار اعلنت ليتوانيا امس انها منعت تحليق طائرات سورية فوق اراضيها متجهة او قادمة من منطقة كالينينغراد الروسية خشية استخدامها في نقل معدات عسكرية.

وافادت متحدثة باسم وزارة الدفاع الليتوانية انه «ما بين يوليو وسبتمبر طلبت شركة خاصة مسجلة في سوريا مرارا الاذن بالطيران فوق جمهورية ليتوانيا لطائرات النقل التابعة لها من نوع اليوشن 76 متجهة او قادمة من كالينينغراد». واضافت «بعد العقوبات المفروضة من الاتحاد الاوروبي في مايو واثر حصولنا على معلومات تفيد بان معدات عسكرية قد تنقل جوا، اتخذت السلطات الليتوانية المختصة القرار بمنعها من الطيران في المجال الجوي الليتواني». ويضم جيب كالينينغراد الروسي القريب من ليتوانيا وبولندا قواعد عسكرية عدة.

وفي تطور اخر، قام مسلحون مجهولون باختطاف شقيقين سوريين وصديقهما فجر امس الجمعة من أحد الأحياء على أطراف العاصمة اللبنانية بيروت. وذكرت إذاعة «صوت لبنان» أن الثلاثة اختطفوا من منطقة بئر حسن قرب مطار بيروت الدولي على يد مسلحين في ثلاث سيارات سوداء رباعية الدفع، وشاحنة صغيرة. وذكرت تقارير غير مؤكدة أنه يعتقد ان الثلاثة الذين يعملون في لبنان، من معارضي حكم الرئيس الأسد. الى ذلك رفض وو سيكه مبعوث الصين الخاص لمنطقة الشرق الأوسط، والذي يزور دمشق حاليا، أي تدخل أجنبي في شؤون سوريا. وفي الخرطوم احتشد مئات الاسلاميين السودانيين وغيرهم امس الجمعة في مظاهرة في وسط الخرطوم للتعبير عن تضامنهم مع المحتجين السوريين المعارضين للحكومة ودعوا إلى انهاء الحملة الامنية العنيفة التي يشنها الرئيس السوري بشار الاسد عليهم.

مصرع قائد كبير في الشرطة في انفجار سيارة مفخخة بعدن

الآف اليمنيين يطالبون بمحاكمة صالح ومقتل امرأة في صنعاء

الاف اليمنيين يتظاهرون في صنعاء مطالبين بمحاكمة صالح (ا ف ب)

صنعاء – عدن – وكالات:

طالب عشرات الاف اليمنيين الذين تظاهروا امس الجمعة في صنعاء بمحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح، فيما قتلت امرأة في العاصمة وجرح خمسة اشخاص برصاص قوات الامن اليمنية في تعز (جنوب غرب). وقتلت امرأة في صنعاء برصاص قناص فيما كانت تعبر مع زوجها شارع هائل في جنوب غرب ساحة التغيير، على خط التماس بين القوات الموالية لصالح والمعارضة له، وفق شهود. ونقلت جثة كفاية العمودي (28 عاما) الى المستشفى الميداني في ساحة التغيير التي تشكل معقل الحركة المعارضة لصالح وسط العاصمة اليمنية، وفق ما افاد مصدر طبي. وهتف المتظاهرون الذين احتشدوا لاداء صلاة الجمعة في شارع الستين «يا احرار العالم صالح لازم يتحاكم». وقال إمام ساحة التغيير الذي ام المصلين «على المدافعين عن بقاء النظام ان يتوبوا الى الله ويلتحقوا باخوانهم في ساحات التغيير». واضاف «على قوات الامن المدافعة عن النظام الا تواجه اخوانها الثوار السلميين كلنا نحتاج الى هذه الثورة حتى نزيل الظلم عن يمننا». في المقابل، اطلق مناصرون للنظام تجمعوا في شكل منفصل في شارع السبعين قرب القصر الرئاسي، هتافات مؤيدة لصالح والسعودية مشيدين بولي العهد السعودي الراحل سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي قبل اسبوع. وفي تعز احد معاقل المعارضة، جرح خمسة اشخاص اصابات اربعة منهم بالغة برصاص قوات الامن في مسيرة تشييع، وفق شهود.

وجاءت الاحتجاجات عقب هجمات شنتها قوات صالح الليلة قبل الماضية واستهدفت مناطق يتمركز فيها معارضوه. وداهمت قوات صالح مناطق في العاصمة صنعاء وقرى في ارحاب شمال شرقي المدينة، ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة العشرات، بحسب ماذكرته وسائل اعلام معارضة.

تصاعدت الهجمات ضد منطقة ارحاب في الاونة الاخيرة في الوقت الذي اعلنت فيه قرى جديدة تأييدها للانتفاضة ضد النظام، في خطوة قلصت بلا شكل من المساندة القبلية لصالح.

وقال شهود عيان ان الاشتباكات وقعت بين رجال قبائل مناهضين للرئيس صالح وانصاره في منطقة حصباء التي شهدت قتالا عنيفا منذ اعلان الزعيم القبلي النافذ الشيخ صادق الاحمر دعم المحتجين في شهر مايو الماضي.

على صعيد آخر، قال مسؤول أمني ان قائدا كبيرا بالشرطة اليمنية قتل في هجوم بسيارة مفخخة في جنوب اليمن امس الجمعة في أحدث هجوم ضمن سلسلة هجمات مماثلة بجنوب البلاد خلال تسعة أشهر من الاحتجاجات الحاشدة ضد الرئيس. وقال المسؤول ان اثنين اخرين كانا في السيارة المفخخة اصيبا ايضا في الانفجار الذي وقع في مدينة عدن الساحلية.

ويشهد جنوب اليمن اشتباكات بين الجيش ومتشددين على صلة بتنظيم القاعدة استولوا على ثلاث بلدات خلال حركة شعبية للاطاحة بالرئيس صالح.

الأمير نايف بن عبدالعزيز

أوباما يهنئ السعودية باختيار الأمير نايف ولياً للعهد

واشنطن – ا ف ب:

وجه الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الجمعة تهنئة الى القيادة السعودية اثر اختيار الامير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تعرف وتحترم» التزامه بمكافحة الارهاب. واضاف اوباما في بيان صادر عن البيت الابيض «اهنىء الملك عبدالله والسعوديين بعد اختيار الامير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية». وتابع اوباما في بيانه «لقد خدم الامير نايف بلاده بتفان وامتياز اكثر من 35 عاما كوزير للداخلية، والولايات المتحدة تعرفه وتحترم التزامه بمكافحة الارهاب ودعم السلام والامن في المنطقة». واضاف ان «الولايات المتحدة ترحب بمواصلة الشراكة الوثيقة مع ولي العهد نايف في مناصبه الجديدة».

وكان الامير نايف عين الخميس وليا جديدا للعهد خلفا لشقيقه الامير سلطان الذي توفي اثر مرض عضال. ولدى اعلان وفاة الامير سلطان قبل اسبوع اعتبر اوباما ان الولايات المتحدة فقدت «صديقا ثمينا دعم بحزم الشراكة العميقة والدائمة بين البلدين».

تظاهرات في محافظة صلاح الدين تأييداً لإعلان استقلال الإقليم

32 قتيلاً و100 جريح في أعنف تفجيرات تشهدها بغداد منذ شهرين

رجل أمن يفتش المارة قرب ميدان التحرير في بغداد (رويترز)

بغداد – وكالات:

قالت مصادر في الشرطة العراقية وفي مستشفى ان عدد القتلى في تفجيرين فى شارع تجاري مزدحم في شمال شرق بغداد ارتفع إلى 32 على الاقل إلى جانب عشرات المصابين. ويعتبر هذا الهجوم الأعنف الذي تشهده بغداد منذ اكثر من شهرين، ووقع انفجاران في حي اور قرب مدينة الصدر بالعاصمة العراقية الخميس واديا الى تناثر جثث القتلى في الشوارع وأكدا الوضع الامني الهش فيما تستعد القوات الامريكية للانسحاب بحلول نهاية العام. وقال مصدر بوزارة الداخلية العراقية بعد ان طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالحديث لوسائل الاعلام «قتل 30 شخصا في انفجاري الخميس من بينهم خمسة من افراد الامن واصيب 100 شخص من بينهم اربعة من افراد الامن». من جهته، تحدث مصدر في وزارة الداخلية عن مقتل 36 شخصا واصابة 78 آخرين بجروح جراء التفجيريين. .وقامت قوات الامن باغلاق المنطقة المحيطة بموقع الانفجار وفرض اجراءات مشددة استمرت حتى صباح امس وفقا لمصدر في الشرطة.

وشهدت العاصمة العراقية سلسلة هجمات في الايام القليلة الماضية استهدف كثير منها قوات الأمن بينما يحاول متشددون تقويض الحكومة الائتلافية الهشة في حين تنسحب القوات الامريكية بعد أكثر من ثماني سنوات من الغزو الذي قامت به عام 2003 وأطاح بصدام حسين.

وفي تطور آخر، ذكر مصدر عراقي أن ثلاثة اشخاص قتلوا وأصيب رابع من أسرة واحدة فجر امس الجمعة في هجوم شنه مسلحون بمنطقة السعدية شمالي مدينة بعقوبة 57 كم شمال شرقي بغداد. وقال أحمد الزركوشي، مدير ناحية السعدية، في تصريح أن «أربعة مختارين في مناطق متفرقة من ناحية السعدية قدموا استقالاتهم على خلفية تفاقم أعمال العنف واستهداف العديد من المختارين من قبل الجماعات المسلحة سيما تنظيم القاعدة».

الى ذلك اجتاحت مدن محافظة صلاح الدين في العراق امس مظاهرات شارك فيها الالاف دعما لقرار مجلس المحافظة بتحويل المحافظة الى إقليم ضمن العراق الموحد.

وانطلقت التظاهرات عقب صلاة الجمعة في أقضية الشرقاط وبيجي وتكريت وسامراء والعلم والدور وطوز خرماتو والضلوعية ويثرب والاسحاقي، فيما لم يشهد مركزا قضائي الدجيل وبلد ذات الأغلبية الشيعية اية مظاهرات لدعم القرار. ورفع المتظاهرون شعارات تدعم القرار وتندد بتصرفات الحكومة المركزية ضد أبناء محافظة صلاح الدين. وصوت مجلس محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية الخميس بالغالبية على اعلان المحافظة اقليما مستقلا «اداريا واقتصاديا» احتجاجا على «الاعتقالات» و«الاقصاء» ضد ابنائها.